13-12-2021

العدد : 3438

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الأونروا: ذوي الإعاقة من فلسطينيي سورية يفتقرون إلى الخدمات الطبية

- سورية. اتحاد العاملين في الأونروا يتهم الوكالة بإذلال موظفيها
- مخيم اليرموك.. سرقات تطال مدارس الأونروا ودعوات للحفاظ عليها
- الظلام الدامس يقتل الحياة في مخيم الحسينية

آخر التطورات

كشفت نتائج تقييم لوكالة الأونروا أجري في سوريا، إن ذوي الإعاقة من اللاجئين الفلسطينيين في سورية يفتقرون إلى الإمدادات والخدمات الطبية الأساسية.

وقالت الوكالة في بيان لها بمناسبة اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة، إن العديد من الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين غالباً ما كانوا محاصرين في حلقة مفرغة من الفقر والإعاقة، لم يكونوا مستعدين لمواجهة جائحة كورونا وما يرتبط بها من قيود على الحركة لأنهم كانوا يفتقرون إلى الموارد اللازمة لتخزين الإمدادات الغذائية والأدوية الأساسية.

وأضافت الأونروا، أن ذوي الإعاقة واجهوا صعوبة أكبر في ممارسة التدابير الوقائية بسبب وسائل الاتصال، التي يتعذر وصولهم إليها والعوائق التي تحول دون الوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة.

وأشارت إلى أنه لم يتم النظر بشكل كاف إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وإعطائهم الأولوية للحصول على الرعاية الصحية بسبب عدم فهم المخاطر المتزايدة التي قد يواجهونها والتصورات السلبية حول قيمتهم في المجتمع.

من جانبها تؤكد مجموعة العمل أن التعب والتهجير والإهمال زاد من معاناة أطفال فلسطينيي سورية، وأدى إلى تدهور أوضاع ذوي الإعاقة الصحية منهم بشكل خاص، ويعد الطفل الفلسطيني السوري والسوري في بلدان اللجوء، الحلقة الأكثر تأثراً بانعكاسات الحرب

الدائرة في سورية، التي زادت من معاناة العديد منهم بفقدان ذويهم، إضافة إلى الإصابات الجسدية التي حملوها في رحلة اللجوء.

في سياق مختلف اتهم اتحاد العاملين في وكالة الأونروا بسورية الأخيرة بممارسة سياسة إهانة الموظفين برواتبهم، واللامبالاة بالتداعيات السلبية لتأخيرها على الموظفين وعائلاتهم.

اتحاد الموظفين المحليين - سورية
Area Staff Union - Syria

وقال الاتحاد في بيان له حمل شعار "كرامتنا لا تقدر بثمن. الراتب حق وليس منة" "مع إدراكنا إلى وجود أزمة مالية مزمنة تعاني منها الأونروا، إلا أن العجز الحالي لا يمنع الإدارة من دفع الرواتب في موعدها، حيث كان العجز أكبر في سنوات سابقة ولم يتأخر الراتب بهذا الشكل"

وأضاف الاتحاد "إذا كانت الإدارة تتذرع بقانون لا أجر بدون عمل، فكيف يكون عمل بدون أجر؟، وحمل البيان رسالة شديدة اللهجة للإدارة لوقف ما وصفه إهانة وإذلال الموظفين بحقهم وأجرهم.

وحذر الاتحاد وكالة الأونروا من التمادي في سياستها تحت أي ذريعة، مهدداً بتحركات نقابية إذا تأخر الإعلان عن الرواتب أكثر.

وكان المفوض العام للأونروا "فيليب لازاريني" قد دعا الأمم المتحدة إلى مساعدته بشكل عاجل لضمان استمرار الخدمات الأساسية التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها الخمس.

أما في جنوب العاصمة السورية دمشق دعت العائلات العائدة إلى مخيم اليرموك وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين للحفاظ على منشآتها الصحية والتعليمية من السرقة، خاصة بعد أن شوهد عدد من اللصوص الذين يقومون بسرقة المقاعد من المدارس التابعة لوكالة الغوث.

ووفقاً لعدد من الناشطين أنه لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار عدد من المقاعد الدراسية بشكل عشوائي أمام المدارس المدمرة التابعة لوكالة الغوث وهي في حالة جيدة، متسائلين لماذا لا تقوم الأونروا بجمع تلك المقاعد الدراسية في مكان واحد، أو في إحدى باحات المدارس القابلة للترميم وتعمل على إعادة إصلاحها.

كما طالب الناشطون الجهات المعنية والمسؤولة عن أمن المخيم بتسيير دوريات واعتقال ومحاسبة كافة ضعاف النفوس الذين لا يزالون يقومون بعمليات نهب وسرقة و"تعفيش" في مخيم اليرموك.

يذكر أن وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين الأونروا بدأت منذ عدة أيام وضمن برنامج البنية التحتية وتحسين المخيمات، حملة لترحيل الأنقاض من ثلاثة مراكز تابعة لها في مخيم اليرموك بدمشق من أجل إعادة ترميمها وتأهيلها.

بالانتقال إلى ريف دمشق اشتكى أهالي في مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين من غياب الإنارة عن شوارع وحارات وأزقة المخيم، مشيرين إلى أنه ما أن تغيب خيوط أشعة الشمس حتى يخيم الظلام الدامس على أزقة المخيم، نتيجة انقطاع التيار الكهربائي لفترات

زمنية طويلة، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة كبيرة في تنقلهم بين الحارات والأزقة، خاصة منها الضيقة بسبب الظلام الحالك الذي لا ترى فيه أقرب الأشياء إليك.

فيما أبدى الأهالي تخوفهم على حياتهم وحياة أطفالهم وتعرضهم لحالات سطو أو اختطاف، خاصة أن الشوارع تكون فارغة بشكل كامل من المارة، منوهين إلى أنه سجل في المخيم العديد من عمليات السطو ومحاولات خطف للأطفال من قبل لصوص مجهولي الهوية مستغلين انقطاع التيار الكهربائي وخلو الطريق من المارة.

كما طالب السكان من الجهات المعنية والأونروا تركيب إنارة تعمل على الطاقة الشمسية لإنارة حارات وشوارع المخيم، منوهين إلى أن انارة الشوارع تساعدهم في التنقل بأمان، وتجنبهم الحفر وبرك الطين والمياه، وتزيد شعورهم بالأمان على أنفسهم وممتلكاتهم، كما يساعد ذلك في تنشيط عمل المحال التجارية التي اشتكى أصحابها من شلل الحركة بعد حلول الظلام خاصة في فصل الشتاء.